

الاستاذة : شريفة محتشيش جامعة جيجل

النقد الثقافي ماله وما عليه

استخدمت كلمة "الثقافة" في مفردات اللغات المختلفة منذ أزمان بعيدة ، وقد أريد بها معاني متعددة ، ولكن هذه المفردة لم تلبث أن أصبحت مصطلحا علميا يحمل معنى محددا ، رغم أن الناس مازالوا يستخدمونه — في أكثر الأحيان وفي كل مكان — بغير معناه العلمي ، ولا ذنب للناس في ذلك بقدر ما هو ذنب أولئك العلماء الذين انتزعوا كلمة شائعة لجعلوها منها مصطلحا علميا دون أن يحاولوا نحت مفردة جديدة تعبر عما يريدون لها أن تحمل.

وكان علماء دراسة الإنسان قد أدخلوا كلمة "ثقافة" ضمن القاموس العلمي ووضعوا تعريفات عديدة لها منذ أواسط القرن التاسع عشر ، وانتهوا إلى وصفها بأنها جملة الإنجازات الإنسانية ، وقد انتفع من هذا المفهوم واستعانت به أغلب العلوم الانسانية في تحليلها للظواهر في المجتمع ، إذ احتل هذا المفهوم موقع الصدارة في اهتمامات المشتغلين بعمليات التربية والتعليم والاتصال ، باعتباره أساسا لفهم العوامل المؤثرة في هذه العمليات لما ينطوي عليه من سعة تشمل المجتمع ومؤسساته ونظمه وعلاقاته ومشكلاته إضافة إلى شموله الفرد ودوافعه وقيمه وعاداته وما إلى ذلك من عناصر شخصيته، حيث إن الشخصية تمثل الجانب الفردي من ثقافة المجتمع (١).

وانطلاقا من فكرة "أن الشخصية تمثل الجانب الفردي من ثقافة المجتمع" فهناك مصطلحين: مصطلح الشخصية، فالشخصيات متعددة من شخص عادي إلى شخص مثقف وآخر عالم، والشخصية التي نركز عليها في هذه الورقة البحثية هي الشخصية المبدعة بمعنى "الأديب" ، أما المصطلح الثاني هو مصطلح الثقافة الذي ينطوي تحته استخدامين الاستخدام الأول بوصفها منظومة من السمات التي تميز جماعة دون أخرى، والاستخدام الثاني "بالمعنى الأدبي لمصطلح الثقافة" بوصفها منظومة ما من الظواهر الأكثر تميزا وحضورا من منظومة أخرى من الظواهر داخل جماعة

محددة بمعناها الذى يشمل الفن والأدبوالسينما(2) اذن بتنا أمام طرفين من المعادلة الشخصية المبدعة (الأديب) _____ (تجلت في الابداع) وكان لابد من الاستعانة بـ (منهج) لحل هذه المعادلة ، وهذا المنهج هو من جنس الثقافة، باعتبار أن المبدع شخص مثقف قبل أن يكون مبدعا ومن ثم كان إبداعه انعكاسا لهذا المخزون الثقافي هذا هو منهج النقد الثقافي الذي يستغل أسباب الثقافة بالقدر الذي يجلي العمل ويوضحه .

الشخصية المبدعة هي ذات مستويين مترابطين المستوى الأول مبدع ، والمستوى الثاني هو أنه يحمل ثقافة معينة وأدبولوجية خاصة به قبل أن يكون مبدعا وبالتالي ينتج لنا إبداعا مثقلا بالأنساق الثقافية ومن ثم كان لا بد من الاستعانة بمنهج نقدي وشرطه هو التسلح بالثقافة لأن الأدب هو الثمرة العليا لتجارب الحياة الانسانية .

من المسلم به أن القراءة الثقافية لا تعرف وحدة المسار ، فقد أطلت علينا بمصطلحها الأثير (النقد الثقافي) في تسعينيات القرن العشرين في إطار من (الهيمنة) أي مقاومة النصوص للثقافات السائدة ، سواء جاءت السيادة من العمق التاريخي أم جاءت مع تحولات الواقع الحاضر واعتماده ركائز ثقافية طارئة، أو ركائز تجمع بين القديم والجديد، أما الإطار الثالث فإنه يرفع رأيه (الرفض) رفضه للثقافة المهيمنة بكل عمقها التاريخي ويحملها مسؤولية العجز والفشل في الحاضر ويجعلها السبب الأول فيما نعانیه من ظلام وتراجع يكاد يغلق المستقبل(3).

وأنا بدوري أشبه هذا المنهج بالفلسفة القديمة التي عرفت بأنها أم العلوم لأنها احتوت كل العلوم ، فإذا بمنهج النقد الثقافي هو أب العلوم الانسانية من الأنثروبولوجيا والميتولوجيا والفلسفة والإستاطيقة وعلم الاجتماع والتاريخ والسياسة والإعلام، تقريبا هي كل العلوم التي انفصلت عن الفلسفة في وقت مضى عادت واجتمعت في هذه البؤرة النقدية المركزية . يتوضح ذلك من خلال المخطط التالي :

وإذا كان النقد الثقافي قد استقطب كل هذه المعارف، فإن الناقد الثقافي بدوره يجب أن يتسلح بها حتى يتمكن من خوض غمار التبحر في النص الثقافي، وهذا المنهج لم يأت من فراغ وإنما جاء في مرحلة تلت مرحلة (البنوية) وكرد فعل عليها، وكان من أبرز عيوبها أنها أغلقت النص على ذاته، وربما جعلته عقيما بلا أبناء، ذلك أنها تغاضت عن عالم التوتر الذي يسكن لغة النص، وهو توتر يث فيه الحياة دوما ويدفعه إلى الانفتاح على ماسبق، وقد يفتحه على ما لحق. ولقد كشفت المعارك النقدية بين الاتجاهين النقد الحداثي (النقد البنوي)، والنقد مابعد الحداثي (النقد مابعد البنوي) عن عدة عناصر في نظرية الأدب وفي مجال النقد الأدبي أهمها صورة الأدب وشكله وغايته وهدفه. لقد طرح النقاد الأوائل مسألة العلاقة بين الشعر والدين وبين الشعر والأديولوجيا والشعر والأخلاق، مثلا. قول الأصمعي عن شعر حسان بن ثابت (طري الشعر إذا أدخلته في باب الخيلان) (4).

والأصمعي أيضا لا يقف عند حدود " موهبة " الشاعر الغامضة، بل يحدد مصادر وأدوات ثقافة الشاعر الفحل بأنه: " لا يصير الشاعر في قريض الشعر فحلا حتى ... يروي أشعار العرب ويسمع الأخبار ويعرف المعاني، وتدور في مسامعه الألفاظ، وأول ذلك أن يعلم العروض، ليكون ميزانا له كل قوله والنحو ليصلح به لسانه وليقيم إعرابه والنسب وأيام الناس ليستعين بذلك على معرفة المناقب والمثالب وذكرها بمدح أو ذم (5) مانستشفه من هذا القول أنه ليس هناك تعارضا بين فنية الأدب وموضوع الأدب، باعتبار أن الأدب هو نسبة واحدة مركبة من فنية جمالية، وواقعة ثقافية، ومقاله عز الدين المناصرة غير مقتصر على الأصمعي فقط وإنما كل الشعر الجاهلي كان مرآة للعصر وبكل تراكيبه، يكفي أن نقرر هذا الكلام المهم (الشعر ديوان العرب)، فهو يعبر عن المآثر ويمجد البطولات ويهجو العدو ومع ذلك لا يخلو من رونقة في التعبير وجمال الأسلوب وحسن انتقاء المفردات واختيار الصور الموحية المعبرة عن البيئى الصحراوية والتلفرد الكائن في الصحراء .

وعلى ذلك يحاول النقد الثقافي أن يثبت نظرية خاصة هي صلة الإنسان بالعالم عن طريق الفن بوصف الفن جانبا ضروريا في تعامل الإنسان مع هذا العالم ، وهناك فرق بين ضرورة الفن للحياة، والتزام الفن بنمط معين من الحياة .

كذلك يمكن القول بأن "الفن شرط أساسي للتقدم الإنساني ، والناس يسلكون سلوكا آليا فيه ، أي يقومون بالإبداع ويتذوقون الأدب، لأنهم باتباع ذلك فقط يساعدون قوى معينة في باطنهم على التعبير، والمشاركة الحقة لهذه القوى خطوة ضرورية في الإجراء الذي يتم للإنسان بواسطته معرفته بالبيئة ويتم توافقه معها نفسه" (6) ، فالحقيقة أن العمل الفني والجمالي ينشد توافرا الإنسان مع أحوال الحياة (7) .

يقول الدكتور صلاح فضل : "فالنص في نهاية الأمر ليس سوى تعبير يشكل جزءا من عملية اجتماعية معقدة ، مما يجعل من الضروري استحضار الملابس الشخصية والاجتماعية واللغوية والأدبية " الايديولوجية " التي كتب فيها النص مادما نريد أن نجري عملية اختيارا جادا في نطاق تحليل أدبي مكتمل، ويطلق بعض الدارسين على استخدام هذه العوامل " موقعة السياق الثقافي للنص " وإذا كان من الشائع القول بأنه لكي تنقد مثلا نص من القرن السادس عشر ينبغي أن يتقمص الناقد شخصية رجل من معاصري هذا النص، فإن العملية التي نحن بصددتها أكثر تعقيدا من ذلك، إذ لابد من مهارة خاصة للتمييز بين الموقف الثقافي للقارئ المعاصر للنص والموقف الثقافي للناقد الذي يحلله كي يتمكن من إبراز العناصر التي تحمل رؤيته، كما أن هذه الموقعة الثقافية ضرورية أيضا للنصوص الحديثة، لأنها دائما تصدر عن مواقف لها ملامحها الخاصة المتفردة (8) .

إذن : النص الأدبي على تميزه واستقلاله يتكون أو ينهض وينبني في مجال ثقافي هو نفسه — أي هذا المجال الثقافي — موجود في مجال اجتماعي وأثما هو داخل في النص الأدبي هو وفي معانيه خارج كما أن ماهو خارج هو أيضا وفي معنى من معانيه داخل الأدب هو تعبير عن التحولات الفكرية والروحية والجمالية السائدة، ومن ورائه النقد عن أسلوب الحياة الذي يسود شعبا ما أو جماعة ما أو حقبة ما ، وينظر إلى الأدب بوصفه انعكاسا للواقع ووظيفته أن يدفع هذا الواقع إلى مزيد من

التقدم كما أن الواقع يعطي الأدب دفعة كبيرة في طريق التطور، فالعلاقة بينهما علاقة جدلية فالأدب يأخذ من الحياة ويعطيها في آن نفسه، و الأدب ليس مجرد مسألة ذاتية أو أسلوبا فرديا منعزلا عن الحياة والناس ويسعى لادراك غاياته باتباع وسائله دون مبالاة باهتمامات الحياة العملية الجارية للناس، هذا إذا تعلق الأمر بالنص (الرسالة) . فهل للمتلقي مكانة في النقد الثقافي في ذلك نشأت النقد البيوي ، نبادر بالاجابة ونقول بأن المتلقي حظي ببالغ الاهتمام وهو يشكل الطرف المقابل للمبدع أو المؤلف يبين أن هذا المنهج المابعد حدائي حمل المتلقي مسؤولية النقد واعلى من شأنه وأصبح قارنا وناقدا ثقافيا يقوم بتفسير شخصية كاتب كما تظهر في نتاجه، وتفسير هذا النتاج وتفسير هذا النتاج في جوانبه المختلفة بوصفه تعبيرا عن الرجل نفسه، هذا الناقد الثقافي يتناول الحياة بحق تماما كما صنع الكاتب الذي كانت كتاباته مادة لدراسته، فالمتلقي له من الحيوية ما للعمل ذاته ، والأعمال الأدبية لها من الحيوية مالم ذلك الأعمال التي يتضمنها أي نشاط آخر من جوانب النشاط المختلفة في الحياة ، فالنقد الثقافي يأخذ مادته وإلهامه من الحياة كذلك وهو أيضا إبداعي ولكنه بطريقته الخاصة ، هذه هي النظرة التركيبية بين العمل الأدبي المشحون بشحنات كل مناحي الحياة والنقد الثقافي، إذن لا يمكن استبعاد (المتلقي) الذات الفاعلة أي ذات الانسان ، ولا يجب إسقاط الانسان من المنظور ولا اديولوجيته بغير إنسان .

وإذا كان البيويون نادو بموت المؤلف ، إلا أن الاتجاه الجديد لنقد مابعد الحداثة (النقد النسوي ، نظرية القراءة والتأويل، النقد الثقافي)، يعيد للمؤلف اعتباره فهو المؤسس الحقيقي للنص وللمبدع أفكاره ومعانيه بمأملته عليه ذاته المتفردة والتميزة عن الذوات ، فبهذا المنهج (النقد الثقافي) ولكي تنقد قصيدة لا تكفي أن تكون لنا ثقافة شعرية واسعة فحسب، وإنما يجب أن يكون للناقد ثقافة عامة عميقة وشاملة.

وهكذا إذا عدنا إلى خطاطة جاكبسون للتواصل والاتصال نجد أنها بقيت محتفظة بكل أطرافها في هذا المنهج من مرسل (مبدع) و إبداع (محتوى ثقافي) والمتلقي (ناقد ثقافي بكل مستوياته) العوامل التي شاركت في عملية التواصل ، وما يحيط بالرسالة من شفرة ومرجع ، بينما في النقد

البنوي أزال كل الأطراف وبقي محتفظا فقط بالمرسلة (النص) إن ذهنية الإنسان مكتسبة أكثر منها مبدعة، وأن تيار الحياة أقوى من موجات نفوسنا الضعيفة يقول تين: " إن الذهن مهما يكون مبدعا لا يتكرر شيئا، فإن أفكاره أفكار زمنه وامتدته عبقريته الممتازة في هذه الأفكار من التغيير أو الزيادة قليل نزر ، فنحن كاللوح في النهر لكل منا حركته الصغيرة، وهذه الحركات ضئيلة في التيار العظيم الذي يحملها وكلنا لانسير إلا مع الآخرين ولا نتقدم إلا مدفوعين بهم " (9) .

"هناك من الآراء التي لا تزال أصداؤها تتجاوب في آفاق النقد الحديث والمعاصر ماشاع من بعض فلاسفة القرنين أمثال سان سيمون وأوجستن كونت وتين وجويو ومنها ماتصل بالحياة العملية والاجتماعية والأخلاقية وعلاقتها بالفن والأدب أو مظاهرها وانعكاساتها فيهما، إذ حرص كثير من المفكرين على ربط الفن بشقى مظاهر الحياة و الحضارة البشرية ، فذهب تولستوي على سبيل المثال إلى أن الفن ضرب من النشاط البشري الذي يتمثل في قيام الإنسان بتوصيل عواطفه إلى الآخرين عن طريق بعض العلامات الخارجية بينما ذهب تين إلى أن الفن ظاهرة بشرية تخضع لنفس الشروط الحتمية التي تخضع لها الضواهر البشرية الأخرى ألاوهي الجنس (السلاسة) البيئة أو الوسط الاجتماعي في العصر أو المرحلة التاريخية" (10)

ويقول جيكتير الأمريكي خول دور الأدب في الحياة: "إنني لأشعر بأن أكثر ماساد علم الجمال من اضطراب في كل من المستويين النظري والعملي جاء نتيجة لعجزنا عن إدراك الفن بوصفه عنصرا حيويا متماسكا ضمن السياق الانساني فنحن نمجد الأدب لاشك، وكثيرا ما نسرف في ذلك ولكننا في الواقع لانحترمه، أي أننا لا نراه شيئا يلعب دورا مسؤولا في توجيه حياتنا ليس عندنا إحساس واضح بالدور الهام الذي يلعبه في تحقيق سعادتنا... كما أننا لانشعر بصفة خاصة بأن الفن طابعا واقعي وصادقا مثل أفعالنا العملية والتكنولوجية التي نستطيع أن ندرك تأثيرها بوضوح كبير ونستطيع أن نشعر اتجاهها بكثير من الارتياح، وهذا هو الفهم الخاطئ العام الذي ينبغي تصحيحه إذا أريد للفن أن يحتل مكانه الحقيقي في حياتنا وحضارتنا، وإذا أردنا أن نستمد منه السند الذي نحن في حاجة ماسة إليه وهو وحده الذي يستطيع أن يقدمه لنا" (11).

مصطلح النقد الثقافي مصطلح يحاور النقد الادبي ويناقش النقد الايديولوجي العقدي ويستوعب النقد النفسي والتاريخي والاجتماعي، ويكتسب سمات معرفية متجددة ومتطورة بتطور المنهج الفكري العالمي في، إطارالدرس الحضاري بشقيه الأكاديمي والمؤسساتي الجمعي والإبداعي الفردي ذي الخصوصية، إنه إمكانات ومعطيات وتقنيات وآليات وسلوكيات معرفية نراها مناسبة لعصر انهارت معه حدود الأجناس وبان فيه التداخل المعرفي بين العلوم (12) .

يسعى النقد الثقافي إلى أن يقحم على الأدب العلوم والنظريات الأوروبية الحديثة وإرغام الأدب على التكيف معها وحتى لو أدى ذلك الى تمزق النص وتشويهه، كما يسعى هذا التيار إلى تبني نظريات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التطور ويحمل النص ما لا طاقة له بتحميله (13).
والحكم الثقافي ليتعارض مع الحكم الجمالي لعدم مراعاة قيم الجمال الذي ترسخت عناصره عبر العصور وإلا خرج هذا الفعل "الإبداع" عن مفهوم الفن والأدب ودورها في ترسيخ تذوق الجمال ، وإلا فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يتذوق الناس الجمال في العمل الفني والأدبي الجيد؟ ، ولماذا يبدع المبدعون الأدب؟ ، ولماذا يقدر الناس المبدع منهم و ينفر من غير المبدع ؟ وما هي مهام الفعل الجمالي في النفس البشرية ، وما هو مهمة هذا الفعل في النشاط الإنساني في الحياة؟ .

فالنص الابداعي ليس مجرد تقرير واقعي للأحداث ولا هروبا منها إلى الأحلام إنما هو تنظيم لعالم التجربة الذاتية ، ويرى هنري دي لاتروا أن الفن ليس مجرد إحساس أو صورة أو نقل عن الواقع، ولا مجرد تعبير عن الماهيات ، بل هو هذا كله مضافا إليه نشاط تركيبي ابداعي هو الاصل في كل ما ذكرناه(14).

ما يؤخذ على هذا المنهج أيضا أن في الشعر كلمات لا يجري نظمها معا فقط من أجل الأفكار والمعاني التي تنقلها مثلما في الحديث العادي، بل باهتمام منظومات التماثل التقابل والتوازي وما إلى ذلك مما يخلقه جرسها ومبناها وإيقاعها وتنظيماتها (15) .

كما استطاع النقد ما بعد الحداثي " النقد النسوي ، نظرية التلقي ، النقد الثقافي " أن يطمسوا الجانب الجمالي والتقييمي في النص باسم حتمية البحث عن الأيديولوجيا ، فقد ضاعت تعبيرية

الأدب أو تمثيله لرؤية قائله فيما يعرض له من موضوع أو يعانيه من تجارب فنية ، يتخذ لها شكلا فنيا لائقا تتوفر فيه جمالية الشكل واستكمالها لعناصر البنية الفنية التي تحقق ذلك الشكل الجميل المؤثر في المتلقي تأثيرا جماليا بغض النظر عن المضمون أو الهدف الذي يتغياه .

يقول زكي العشماوي مبررا مبرزا أهمية القيمة الحقيقية للأدب : " لا نرجع القيمة في القصة أو القصيدة أو المسرحية إلى ما تحتوي عليه من مضامين اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ، و إنما نرجع القيمة في هذه الفنون كلها إلى ما حققه من فن " (16) .

ومن مكرور القول أن نوضح ارتباط النقد الايديولوجي بالنقد الواقعي الذي يربط رؤيته بالحياة في بنيتها الدنيا والعليا، فإذا كانت البنية الدنيا رهينة التحول المادي فإن البنية العليا ساحة تستوعب المذاهب الفكرية والنظم الثقافية، والترابط بين البنيتين حتمي، فكل تغير في البنية الدنيا يحدث تغيرا في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، أي أن الثقافة تحضر بوصفها ناقدة للرؤية التي تطل على الأدب بوصفه مكونا من مكونات البنية العليا، وما دام الواقع في حالة تغير، فلا بد أن تتغير طرائق تمثيله، ولا بد من النظر المركزي إلى الوظيفة المنوطة بطرائق التمثيل الفنية والأدبية ، وعلى النقد أن يلاحظ تحقق هذه الوظيفة أو غيابها (17) .

فأهم خاصية للنقد الثقافي وأكبر ما يميزه هو إيمانه بالتراكم الثقافي ، ورفضه مقولة الإنقطاع "الابستمولوجيا" ، فهو وصل الماضي في إطار الزمان والمكان الحاضر أو المستقبل ، أي أن " الثقافية " عند مندور لم تكن ثقافية الرفض ، وإنما ثقافية التقبل المشروط ومن ثم فإن الجديد عنده ليس مناقضا للقديم ، لكنه غيره نفسه (18) .

والنقد الثقافي الذي يهمل هذا التراكم ويتغاضى عن هذا التحول سوف يقدم لنا قراءة شائهة تعبر عن عقيدة القارئ لا عقيدة النص ذاته ، لأنها تستحضر النسق الثقافي في بكورته، صارفة نظرها عن التحولات التي لحقته من الممارسة الحياتية والحضارية ، ومن ثم تتناسى حق النص في استحضار النسق في حالته الأولى أو في تحوله أخير ، وهنا يقع ظلم فادح على النص لحرمانه من التعامل الحر مع النسق في مراحل المختلفة ووصمه بالخطأ إذا توقف عند البكورة الفطرية حيناً ، أو

توقف عند التحول أخير حيناً آخر ، ولنأخذ نسق الظلم الذي كان ركيزة جاهلية مقبولة ، بل كانت مبعث فخار وإعلاء لشأن الظالم ، وإشارة إلى منعه وقوته ثم جاء التحول الحضاري بعد الإسلام لينقل هذا النسق من القبول إلى الرفض ، ومن ثم جاء تعديل مفهوم المقولة التراثية : " انصر اخاك ظالماً او مظلوماً " حيث أصبحت نصرة الظالم في منعه من الظلم (19) .

وفخر الجاهلي بانه ظالم يمكن ان نتابعه في قول عمرو بن كلثوم نسعى ظالمين وما ظلمنا ولكننا سنبداً ظالمين

ويقول زهير مادحا جرئمتي يظلم يعاقب بظلمه سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم ويقارن عبد المطلب ذلك بقول الامام الشافعي

إذا ما ظالم استحسن الظلم مذهبا ولـجج عتوا في قبيح اكتسابه

فكله الى صرف الليالي فاتها ستبدي له ما لم يكن في حسابه

وقول بن المعتز :

يا باغي الشر لنا اردد عن الظلم يدا

وفي الأخير يجب أن نتلمس طرفا وسطا وهو الإيمان بأهمية النص والنسق دون أحقية أحدهما عن الآخر النقد الثقافي يعتمد على المداخل الاجتماعية والسياسية التي تتأسس على الايديولوجيا ، وكرد فعل على ابتعادها عن الجمالي والفني ، نشأ تيار النصية والشكلية بأطياف ومسميات مختلفة فغابت الدلالة وغاب النص السردي ليتحول النقد من النقيض الى النقيض ، من منطلق المضمون إلى مطلق الشكل وما يحمله الجيل الجديد أنه يعد بالخروج على هذه المنطلقات ويعيد الاعتبار للنص من خلال تيار ثالث يأخذ بمبدأ المتزلة بين المتزلتين ، لا عبر التلفيق بين الشكل والمعنى ، ولكن بالبحث عن نقطة التوازن في النص عن تلك البؤرة الجمالية الحميمة التي يجتمع فيها الشكل والمضمون وتلتقي فيها الرؤية مع التشكيل (20) .

فالنقد مهما كان نوعه توسط واعتدال ، اكتشاف لاسرار النص وجدل مع عواقمه المعقدة ، و ليس منطلقا للايديولوجيا فقط وذريعة للترويج والدعاية السياسية ، كما أن الناقد لا يزعم أنه

يقدم كل شيء ، فهو ليس ناقدا يحكم على النص وإنما هو قارئ "عمدة " بتعبير أسلافنا قارئ يتقدم بمقترحاته وبمكتشفاته ، لكنه لا يزعم انه يقدم ماهو فهاهي وقطعي بل إن كل ما يقدمه قراءة مقترحة تتيح لغيره أن يرى ملم يره وتتيح للآخرين نقادا وقراء أن يكتشفوا كنوزا أخرى .

الهوامش

- 1 — لورانس إي . صمويل هنجتون : الثقافات وقيم التقدم ، ترجمة شوقي جلال ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط 1 ، 2005 ، ص 363 .
- 2 — أنطوني كينج ، الثقافة والعولمة والنظام العالمي ، ترجمة شهرت العالم وهالة فؤاد ومحمد يحيا ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط 1 ، ص 20 .
- 3 — محمد عبد المطلب ، محمد منظور والنقد الثقافي ، مجلة الأدباء ، القاهرة ، العدد السادس ، 2009 ، ص 29 .
- 4 — عز الدين المنصورة ، علم الشعريات سقراءة مونتاجية في أدبية الادب ، دار مجدلاوي ، لاردن ، ط 1 ، 2007 ، ص 51 .
- 5 — نفس المرجع ، ص 52 .
- 6 — عن الفن والحياة ، ترجمة احمد حمدي محمد ، المؤسسة المصرية للنشر ، القاهرة ، ص 20 .
- 7 — نفس المرجع ، ص 21 .
- 8 — صلاح فضل ، علم الاسلوب مبادئه وإجراءاته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص 183 .
- 9 — محمد زكي العشماوي ، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ص 20 .
- 10 — محمد زغلول سلام ، النقد الأدبي المعاصر — البنيوية وما بعدها — الجزء الثاني ، منشأة المعارف ، القاهرة ، ط 1 ، 2007 ، ص 8-9 .
- 11 — نفس المرجع ص 2-3 .
- 12 — محمد سالم سعد الله منهج البحث في الادب واللغة ترجمة محمد مندور ضمن كتاب النص المنهجي عند العرب الهيأة المصرية العامة للكتاب القاهرة ص 393
- 13 — ما وراء النص المرجع السابق ص 34
- 14 — نفس المرجع ص 35
- 15 — قضايا النقد العربي بين القديم والحديث مرجع سابق ص 40

16- محمد مندور والنقد الثقافي مرجع سابق ص28

17- نفس المرجع ص29

18- محمد عبد المطلب ثقافة المقاومة مجلة الادباء القاهرة اغسطس 2008 ص20-21

19- كمال الرياحي حركة السرد الروائي و مناخاته في استراتيجيات التشكيل -دار مجدلاوي الاردن ط1

2005 ص- 11

20- نفس المرجع ص-12